

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَبُّ : الكَلَأُ وهو العُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وقد مَرَّ أَو المَرَعَى كما قاله ابن
اليزيدي ونقله الهروي في غريبه وعليه اقتصر البيضاوي
والزمخشري وقال الزجاج : الأَبُّ : جميع الكلال الذي تعتلفه الماشية
وفي التنزيل العزيز " وفاكهة وأب " قال أبو حنيفة : سمى الله تعالى
المَرَعَى كَلَأَهُ أَبًّا قال الفرّاء : الأَبُّ ما تأكله الأنعام وقال
مجاهد : الفاكهة : ما أكلاه الناس والأبُّ : ما أكلت الأنعام فالأبُّ
من المَرَعَى للدواب كالفاكهة للإنسان قال الشاعر :
جذومنا قيس ونجد دأرنا ... ولنا الأَبُّ به والمكروع أو كل ما
أزبت الأرض أي ما أخرجته من النبات قاله ثعلب وقال عطاء : كل شيء ينبت على
وجه الأرض فهو الأَبُّ والخضر من النبات وقيل التبين قاله الجلال أي لأنه
تأكله البهائم هكذا في النسخ والخضر ككتف وعليه شرح شيخنا وهو غلط والصواب :
الخضر بالصاد المهملة الساكنة كما قيده الصاغاني ونسبه لهذيل وفي
حديث أنس أن عمر بن الخطاب Bهما قرأ قوله D " وفاكهة وأب " وقال : فما
الأبُّ : ثم قال : ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا . والأبُّ : المَرَعَى
المتهَيء للرعي والقطيع ومنه حديث قيس بن ساعدة " فجعل يرتع
أبًا وأصيد صيدًا " وفي الأساس : وتقول : فلان راع له الحب وطاع له
الأبُّ . أي زكا زرعته واتسع مراعاه .
والأبُّ بالتشديد : لغة في الأَبِّ بالتخفيف بمعنى الوالد نقله شيخنا عن ابن مالك
في التسهيل وحكاه الأزهري في التهذيب وغيرهما وقالوا : استأببت فلانا ببائين
أي اتخذته أبًا . نبيه على ذلك شيخنا مستدركا على المصنف .
قُلْتُ : إنَّما لم يذكره لندرتهم ومخالفتهم للقياس قال ابن الأعرابي :
استأبب أبًا : اتخذه نادرًا وإنما قياسه استأبب .
وَأَبُّ : د باليمن قال أبو سعدي : بلايدة باليمن يُنسب إليها أبو
محمَّد عبد بن الحسن بن الفايض الهاشمي وقال أبو طاهر السلفي :
هي بكسر الهمزة قال : سمعت أبا محمَّد بن عبيد العزيز بن موسى بن محمَّد
القلعي يقول : سمعت عمر بن عبد الخالق الإبي يقول : بناتني
كلُّهنَّ حرضن لتسع سنين كذا في المعجم .

قُلَاتُ : وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضًا الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَبْرَةَ الْحَمِيرِيَّ مَاتَ سَنَةَ 728 وَلِي قِضَاءَ مَدِينَةِ أَيْبَ تَرَجَمَهُ الْجَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ .
وَإِبَّ بِالْكَسْرِ : بِالْيَمَنِ مِنْ قُرَى ذِي جَدِيلَةَ ؛ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ ؛ وَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِالْكَسْرِ وَلَا يَعْرِفُونَ الْفَتْحَ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ مِنْ مَخْلَافٍ جَعْفَرٍ .

وَأَبَّ لِلْسَّيْرِ يَنْبُ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي الْمَضْعُوفِ الْإِزْمِ وَيَوْبُ بِالضَّمِّ عَلَى خِلافِ الْقِيَاسِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا فِي حَوَاشِي ابْنِ النَّاطِمِ عَلَى أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ بِالْوَجْهِينِ فَالْأَوَّلَى ذَكَرَهُ فِي قِسْمِ مَا وَرَدَ بِالْوَجْهِينِ أَيْبًا وَأَبَّيًّا عَلَى فَعِيلٍ وَأَبَّيًّا كَسَحَابِ وَأَبَّيَّةَ كَسَحَابِيَّةَ : تَهَيَّيْتُ لِذَهَابٍ وَتَجَهَّزْتُ قَالَ الْأَعَشِيُّ :
صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ ... أَخُ قَدَّ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ
لِيَذْهَبًا أَيُّ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهَيَّيْتُ لِمَفَارِقَتِكُمْ وَمَنْ تَهَيَّيْتُ لِلْمُفَارَقَةِ
فَهُوَ كَمَنْ صَرَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَبَّيْتُ أَوْبًا إِذَا عَزَمْتُ عَلَى الْمَسِيرِ
وَتَهَيَّيْتُ أَتَتْ كَأُتِّبْتُ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ .
وَأَبَّ إِلَى وَطْأَنِهِ يَوْبُ أَيْبًا وَإِبَّيَّةَ كَسَحَابَةٍ وَأَبَّيًّا كَسَحَابِ أَيْضًا :

اشْتِاقَ .
وَالْأَبُّ : الذِّزَاعُ إِلَى الْوَطْأَنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ يَنْبُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشُدَ لِهَيْشَامِ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :